

الجزء الثالث من ملخص القسم الرابع

والرد على فرضية التطور العضوي

كمصدر الحياة

Holy_bible_1

عدم إمكانية تكوين غلاف خلية بمكوناته في الطبيعة

أستطيع ان أكمل في الاحتماليات بالكلام عن احتماليات تكوين الدهون من احماض دهنية وتأكيد

أنها لا تحدث في الطبيعة وتكوين الكربوهيدرات من سكريات وايضا تأكيد أنها لا تحدث في الطبيعة

ولكن سأختصر جدا لكيلا أثقل عليكم أكثر من ذلك

ف فقط باختصار

السكريات: فرصة تكوين جزء جلوكوز وهو ابسط سكر من 6 كربون في الطبيعة لوحدده هو نسبة صحيحة 1 واحدة الي احتماليات خطأ تساوي 10^{134} .

D. Hull, "Thermodynamics and Kinetics of Spontaneous Generation,"

In Nature, 186, pp. 693-694

اما ان يتحد السكر الذي يذوب في المياه الي كربوهيدرات ونشويات هذا امر ضد الطبيعة اصلا.
الاحماض الدهنية لتكون دهون هو له كوارث كثيرة جدا واهمها ان كيف يتكون الدهون في المياه؟
الاحماض الدهنية لتصنع تحتاج اسلوب معقد جدا منظم للغاية بالطبع مخالف للطبيعة لتكثيف
كوانزيم يسمى acetyl-CoA الذي لا يوجد في الطبيعة اصلا لوحدده

"No satisfactory synthesis of fatty acids is at present available. The action of electric discharges on methane and water gives good yields of acetic and propionic acids, but only small yields of the higher fatty acids. Furthermore, the small quantities of higher fatty acids that are found are highly branched."

S. Miller, and L. Orgel, *The Origins of Life on the Earth* p. 98.

وحتى لو تكونت بظروف مخالفة للطبيعة ايضا هي ستترسب بسرعة في وجود اي معادن مثل كالسيوم ومغنيزيوم وحديد ثنائي وغيره وهذا متوفر بالطبع في المياه

ولهذا الكثيرين من مؤيدي التطور يكتفوا بان يخدعوا أنفسهم بان يقولوا ان المواد الدهنية اتت من الفضاء وبهذا يريحوا أنفسهم من المشكلة المؤرقة كيف تم تصنيع المواد الدهنية في الطبيعة.

رغم اننا عرفنا خطأ هذه الفرضية

لهذا احتمالية تكوين اول غلاف ليكون ما يشبه خلية بدون مصمم هو خطأ وبخاصة انه يدخل

في تركيبه المواد السابقة

عرفنا انه المواد العضوية لا تتكون لوحدها في الطبيعة بدون حياة وبدون خالق ولكن حتى لو

تنازلنا عن كل ذلك فنتساءل كيف تجمعت معا في كائن اولي؟

مثل السابق أيضا ادعاء تكوين لبيوبروتين او الدهون المتحدة ببروتينات هذا ضد الطبيعة.

فتجمع هذه الدهون هو خطوة اساسية في بداية الحياة ولكن لا يعرف العلماء كيف حدث هذا بل

أقدر اقول انهم كثير منهم يدرك ان هذا لا يحدث اصلا في الطبيعة

A central question in evolution is how simple protocells first arose and began the competitive process that drove the evolution of life.

National Science Foundation (2013). "Exploring Life's Origins – Protocells". Retrieved 2014-03-18.

وبالطبع هذا ضد القانون الثاني للديناميكية الحرارية ان يتجمع غلاف مثل هذا

Chen, Irene A.; Walde, Peter (July 2010). "From Self-Assembled Vesicles to Protocells" (PDF). Cold Spring Harb Perspect Biol. 2 (7.)

ايضا ما الذي يجعل هذا الغلاف الذي تكون بالصدفة ان يتجمع في شكل كروي ثلاثي الابعاد
فينغلق على نفسه من كل اتجاه حول مكونات الخلية؟

ايضا ما الذي جعله يمرر الاشياء في اتجاه واحد فقط فيمرر مواد غذائية من الخارج للداخل
وليس العكس ولكنه يمرر النفايات والفضلات من الداخل للخارج فقط؟

الخلية لتصنع هذا حاليا تحتاج نظام معقد من الانزيمات فكيف قام به الغلاف الاولي بدون
الانزيمات؟

Deamer, D.W. 1997. The first living systems: a bioenergetic perspective. Microbiol. Mol. Biol. Rev. 61(2):239-261.

وماذا فعل في الاملاح؟ التي بدونها تنفجر الخلية لأنها ستمتص المياه الكثيرة، وفي وجودها لن
تتكون المواد العضوية لأنها ستترسب مثل الدهون وغيرها؟

Deamer, D.W., E.H. Mahon and G. Bosco. 1994. Self-assembling and function of primitive membrane structures. In: Bengtson, S. (ed.)

Early life on Earth, Nobel Symposium, No. 84. Columbia University

Press, New York, pp. 107-115.

بل لن اعقد الموضوع أكثر بالتكلم على ان الغلاف لا يصلح فقط من فوسفوليبيدات ولكن لابد ان يكون معها بروتينات التي تكون 50% من غلاف الخلية وكربوهيدرات

Jesse Gray, Shana Groeschler, Tony Le, Zara Gonzalez (2002).

"Membrane Structure" (SWF). Davidson College. Retrieved 2007-01-

11.

مصدر الطاقة اللازمة للخلية.

امر اخر لتتجمع هذه المواد هي تحتاج الي طاقة اعلي من الطاقة المعاصرة لها وبصورة ابسط المحتوي الحراري يكون في المواد العضوية اعلي من الوسط المحيط بها. ونعلم ان الطبيعة تسعى الي تساوي الطاقة اي ان المحتوي الحراري يتساوى ويتوزع وليس يتجمع في مكان واحد. إذا هذه المركبات العضوية لكي تتجمع معا ايضا تعمل ضد ابسط مبادئ الطبيعة وهو تساوي المحتوي الحراري. ولتتغلب على هذا تحتاج موتور تصميمه زكي مثل فكرة الثلاجة

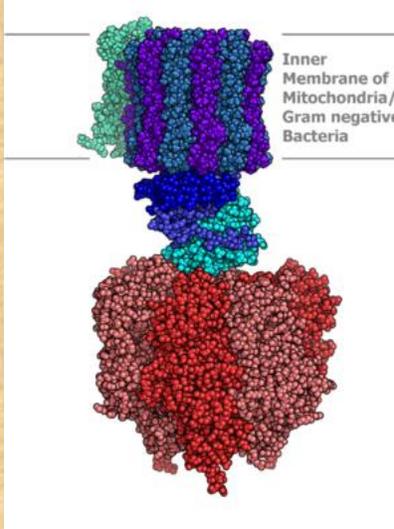
فما هو مصدر تجميع الطاقة في الخلية الحية لتكون المركبات العضوية؟

مثال لمصدر يحمل الطاقة داخل خلايا جسم الانسان وهو الاديونوزين ثلاثي الفسفات

Adenosine triphosphate ATP

والمكينة المعقدة التي تحملها بالحرارة هي تسمى اي تي بي سينثيز اي تصنيع

ATP synthase وهو مركب معقد ليقوم بهذه الوظيفة.



هي ماكينة معقدة جدا اعقد من متور الثلاجة وابسط نوع منها يوجد في بكتيريا ايشيريشيا كولاي

وهو من 8 أجزاء مختلفة من المركبات المعقدة.

هذه الماكينة في جسم الانسان تستمد الطاقة من الغذاء بعد تحلله واصداره ايونات الهيدروجين

المحملة بالطاقة وتوزعه بهذه الطريقة

تخيل متور ثلاجة ولكنه حجم بلايين منه اقل من راس مدبب لآبرة

فهل بعد هذا يدعي أحدهم انه تكون بالصدفة؟

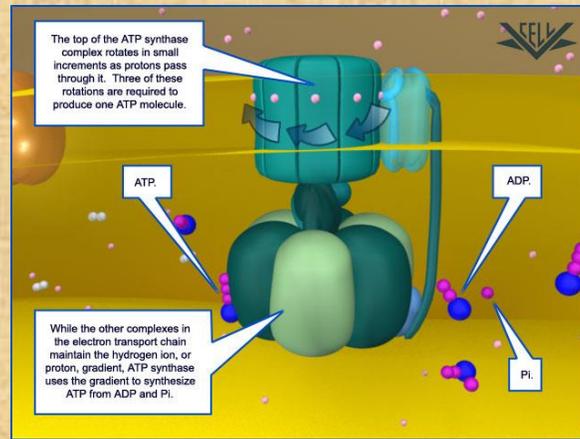
بدون هذا المتور لا توجد طاقة في الخلية للتفاعلات.

فـالـخـلايا الـتي تـحـتـاج طـاقـة هـي تـحـصـل عـلى هـذه الطـاقـة مـن نـظـام الـادـينـوزـين وـاي خـلية مـهما كـانـت وظيفتها لتؤدي وظيفتها تحتاج الي هذا النظام. فأى مركبات عضوية لتتكون في تفاعلات تحتاج

الي هذه الماكينة التي تصنع الـاي تي بي

فهذه الماكينة هي التي تشغل كل خلية في جسم الانسان او الحيوان او النبات او حتى البكتيريا

وبدونها لا تجد الخلية طاقة.



ايهم خلق الاول هل المركبات العضوية التي تحتاجها الماكينة لكي توجد رغم ان هذه المركبات تحتاج الطاقة من هذه الماكينة ام الماكينة التي تحتاجها المركبات العضوية لتوجد ولكنها تحتاج وجود المركبات لتتكون؟

كيف تطورت هذه الماكينة في البداية بالصدفة في خطوات صغيرة متتالية رغم ان نقص عنصر

واحد في تركيبها يجعلها غير فعالة وبهذا لا توجد انتقال للطاقة ولا يوجد انتاج للمركبات

العضوية؟

بناء هذه الماكينة لا يحدث الا بوجود معلومات متوفرة بالفعل لتركبها في الذي ان ايه.

اي ان المعلومات يجب توفرها أولا قبل ان تركيب الماكينة.

وارجوا ان لا يقفز أحدهم الي فكرة ويقول بالتجربة وبالخبرة اكتشف الكائن الاولي تركيب هذه

الماكينة لان بدون هذه الماكينة لا يوجد كائن اولي اصلا لأنه لن يحصل على طاقة.

ولهذا العامل المشترك هو الذكاء لان الذكاء ينتج المعلومات وينتج الماكينة

وهو الله الخالق.

بل لنعرف هذا الاله الخالق لان كثيرين يدعوا ان ما يتبعوه هو الاله الخالق يجب ان نتأكد انه

يتحكم في الديناميكية الحرارية العضوية بحيث يقدر ان يعطي طاقة لخلية ميتة فتحيا اي له القدرة

علي ان يقيم الموتى وان يشفي امراض اي تغيير ديناميكية في خلايا وله القدرة ان يعطي من

يؤمن به ان يقيم الموتى وان يشفي المرضى وهذا هو يهوه الرب يسوع المسيح بل هو عندما قدم

جسده الطاهر عنا فداء لخطيانا كان له القدرة علي ان يقيم جسده بعد ثلاثة ايام وشهود كثيرين

علي ذلك قبلوا الموت في نظير شهادة انه هو الخالق وانه قام من الاموات.

من لا يؤمن بوجود إله خالق هو حر فيما يعتقد ولكن لا يصف اعتقاده بانه علم لانه فرضيات خطأ

ضد العلم

بعض أخطاء فرضية التطور العضوي والخلية البسيطة

غير حقيقية النواة

المفترض أن الحياة بدأت بكائن حي بسيط جدا **first self-replicating organism** ظهر

من الشربة العضوية وينقسم ذاتيا. ولكي ينقسم ذاتيا هذا كما عرفنا يحتاج

شريط نووي ينقسم وبه الجينات المعبرة الاساسية

وغلاف يحفظه

وأسلوب يساعده في الانقسام أي يقرأ الذي ان ايه

وأسلوب يترجمه لبروتينات

وانزيمات على الأقل 2000

وأسلوب تغذيه

ومصدر للطاقة أيضا.

ما يقال عنه في تعريفات التطور الخلية البسيط التي تحتوي على مكونات بسيطة جدا هي غير

موجودة وليس امر علمي حقيقي نستطيع ان نعاينه او نسجله او نختبره فهي ليس لها وجود اصلا

لان ابسط خليه ممكن نتخيلها هي لا تزال اعقد من اي ماكينة موجودة من صنع البشر حتى الان

الخلية في ابسط صورها تسمى **Prokaryote** وهي توجد فقط في انواع بسيطة من البكتيريا (جد

البكتيريا الافتراضي) مثل الاشيريشيا كولاي وهي تختلف عن خلايا الكائنات الباقية مثل الفطريات

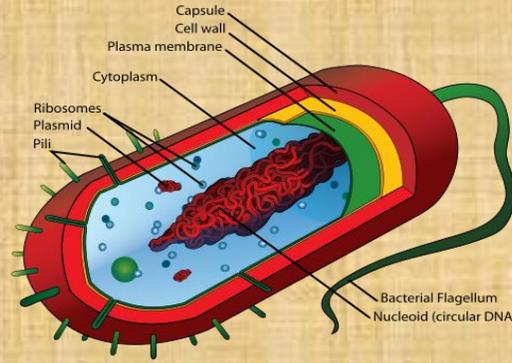
والحيوانات والنباتات التي تسمى **eukaryote** هي في ابسط صورها كبسولة تحافظ على الخلية

من الانفجار ثم جدار خلية ثم غشاء الخلية ثم سيتوبلازم يوجد به كل المواد والجسيمات

المطلوبة للعمليات الحيوية وهي معقدة جدا وغاية في الدقة ثم ريبوزومات الذي يقوم بإنتاج البروتينات من الذي ان ايه وبلازميد والذي ان ايه. وابسط الخلايا يوجد بها بيلى للتواصل مع بقية البكتيريا وللتزاوج ويوجد بها ايضا وسيلة للحركة مثل سوط أو أكثر.

بدون اي من هذه المكونات لا تعيش الخلية

لتعيش ايسط خلية يجب أن يوجد كل هذا من البداية معا وكلهم يتجمعوا معا ويعملوا لأنهم يعملوا معا. هذا ما فشل التطور تفسيره بدون اله خالق



فكيف نتخيل ان أعضاء الخلية تكونت لوحدها رغم تعقيدها بدون ان يكون هناك أي كائن ونتخيل انها تجمعت معا بدون ان ينقص منها أحد وتركبت معا والكائن غير حي وبعد ان تركبت معا يجب ان في لحظات تبدأ كل الأعضاء تعمل معا مباشرة لأنها ان لم تعمل في لحظات تصبح ميتة وتتحلل مثل جنين لم يستطيع ان يتنفس لمدة دقائق بعد ميلاده فيصبح ميت.

فباقل تقدير الاف الوظائف يجب ان تبدأ معا في لحظات من تجمع الخلية لكي تعيش وهذا بالاحتمالات مستحيل.

ففرصة تكوين خلية أولية من مكونات غير حية هي فرصة معدومة أصلا وحتى لو تكون بالصدفة او بمعجزة ففرصة بقاءه اقل من هذا (لا يوجد اقل من العدم)

نحن نتكلم عن تكوين يكون نفسه ويبني نفسه ويصلح نفسه وينتج طاقته المطلوبة بنفسه

فلو أردنا ان شبه الخلية فقط في نقطة انتاج الطاقة فنحن لا نتكلم عن الخلية كمحرقة او متور
نضع بها بعض الفحم او البنزين فيحترق وينتج طاقة ولكن نتكلم عن اسلوب معقد من الانزيمات
التي تأخذ المواد الغذائية وتحللها الي عناصر بسيطة ثم تأخذ هذه العناصر وتستخدم كل منها
بطريقه مناسبه وبعض هذه المواد تأخذها الي ماكينة الطاقة فتستخلص منها الطاقة وتستخدمها
كطاقه في العمليات الحيوية

ابسط مثال اشبه به هو نتخيل كما لو كانت سيارة لا تستخدم البنزين ولكن تستخدم البترول الخام
وغيره من العناصر فلها القدرة ان تبحث عنه وتستخلصه وتبتلعه بنفسها وهذه السيارة بعدها تبدأ
تحلل البترول الي عناصره الاولي وتستخدم كل عنصر بطريقة خاصة معقدة وتكون له بنفسها
متور مخصوص تستخدم فيه كل عنصر من هذه العناصر وايضا تستخدم مكونات الأخرى في
البترول مثل العوامل البلاستيكية التي فيه وتبدأ تستخدمها في بناء مكونات للسيارة فتضيف ابعاد
للسيارة واجزاء لم تكون موجوده فيها من البترول التي استخرجته وبعد هذا عندما تنتهي السيارة
من الكبر الي حد معين تبدأ هذه السيارة في الانقسام وتنتج سيارتين في النهاية
وهذه السيارة لو عطلت في وقت من الاوقات تأخذ من بعض المواد التي ابتلعتها وتستخلص منها
تركيبات تستطيع ان تصلح نفسها بنفسها.

كل هذا اقل بكثير عن قدرة الخلية البسيطة التي هي اعقد رغم انها أصغر من هذه السيارة الوهمية. فلا اعتقد أحد يدعي ان السيارة هي تكونت بالصدف

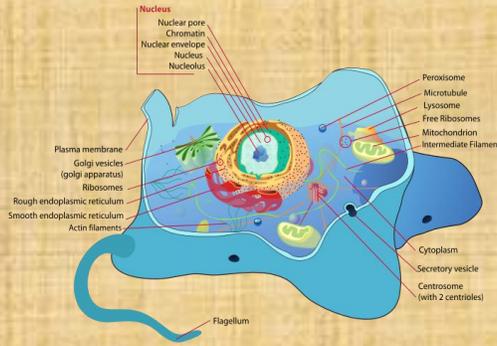
كل هذا لا يتكون بمجموعة صدف ليصبح حي هذا غير محتمل على الإطلاق.

الخلية حقيقية النواة eukaryotic cells

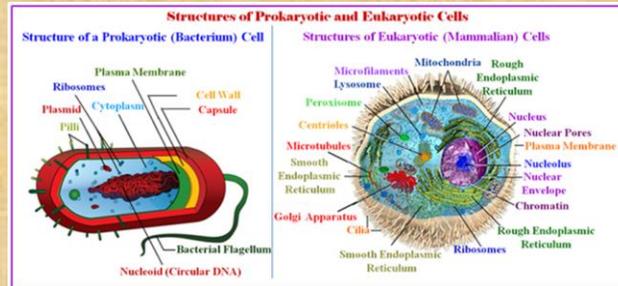
الإشكالية التالية وهي انه بعد الخلية البسيطة لا يوجد مراحل ولكن قفزة ضخمة جدا الي ما يسمى

بالخلية eukaryote الخلية بعد النواة

From prokaryotic cell to eukaryotic cell is a big leap.



هذه تختلف جملة وتفصيل عن الخلية البسيطة اختلاف ضخم جدا



لا يفسره التطور التدريجي البسيط فلا يستطيع أحد أن يجيب بالتفصيل كيف تطورت الخلية البسيطة فجأة الي الخلية بعد النواة.

	Eukaryotic Cell	Prokaryotic Cell
Nucleus	Present	Absent
Number of chromosomes	More than one	One--but not true chromosome: Plasmids
Cell Type	Usually multicellular	Usually unicellular (some cyanobacteria may be multicellular)
True Membrane bound Nucleus	Present	Absent
Example	Animals and Plants	Bacteria and Archaea
Genetic Recombination	Meiosis and fusion of gametes	Partial, unidirectional transfers <u>DNA</u>
Lysosomes and peroxisomes	Present	Absent
Microtubules	Present	Absent or rare
Endoplasmic reticulum	Present	Absent
Mitochondria	Present	Absent
Cytoskeleton	Present	May be absent
DNA wrapping on proteins.	Eukaryotes wrap their DNA around proteins called histones.	Multiple proteins act together to fold and condense prokaryotic DNA. Folded DNA is then organized into a variety of conformations that are supercoiled and wound around tetramers of the HU protein.
Ribosomes	larger	smaller
Vesicles	Present	Present
Golgi apparatus	Present	Absent
Chloroplasts	Present (in plants)	Absent; chlorophyll scattered in the cytoplasm

	Eukaryotic Cell	Prokaryotic Cell
Flagella	Microscopic in size; membrane bound; usually arranged as nine doublets surrounding two singlets	Submicroscopic in size, composed of only one fiber
Permeability of Nuclear Membrane	Selective	not present
Plasma membrane with steroid	Yes	Usually no
Cell wall	Only in plant cells and fungi (chemically simpler)	Usually chemically complexed
Vacuoles	Present	Present
Cell size	10-100um	1-10um

وهنا أتساءل من من هذه المكونات تستطيع خلية ان تعيش بدونها؟

وكيف بدأة خليه بدون هذه المكونات ثم طورتها؟

وكيف تطورت الخلية البسيطة الي خلية eukaryote فجأة؟

لكن هذا يشير الي شيء واحد فقط وهو أن الأعضاء خلقت بهذه الصورة لكن لم تتطور. وبالطبع

خلقت بواسطة خالق.

Creation not Evolution

Bacterial flagellum سوط البكتيريا

قال دارون: لو تم التمكن من تقديم نموذج عضوي موجود لم يأتي عن طريق تغيرات قليلة عديدة

متتابعة. تكون نظريتي تحطمت تماما

هذا في كتابه مصدر الانواع

موضوع التعقيد الذي لا يبسط هو بناء على كلام دارون يثبت خطأ التطور وهو ما يسمى

Irreducible Complexity

كل أعضاء الخلية لا يمكن أن تكون تطورت تدريجيا مثل الذي أن ايه والريبوزوم وجدار الخلية

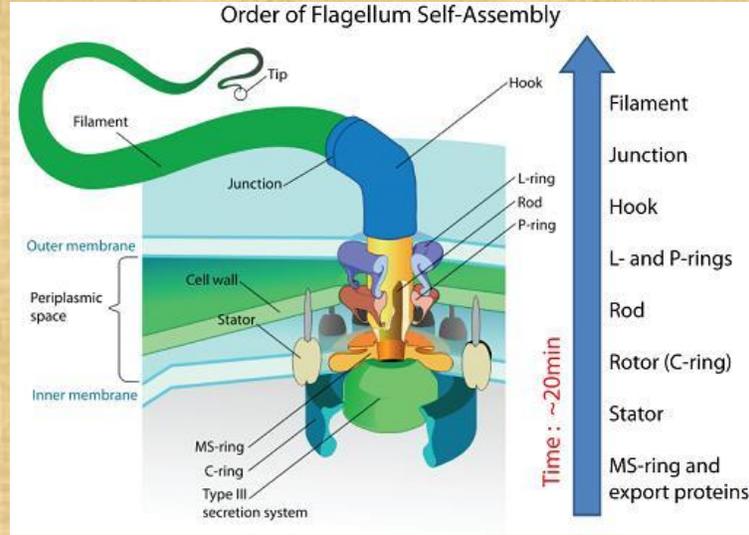
والميتوكوندريا وغيرها الكثير. وهذا حسب شهادة دارون يكون ثبت أن نظريته تحطمت. وليس

الاعضاء فقط بل مركبات وماكينات مثل اي تي بي سينثيز ATP synthase المعقدة جدا وبدونها

لا يوجد طاقة في الخلية

في هذا الموضوع أقدم مثال بسيط عن عضو في خلية من أبسط أنواع الخلايا السوط

Bacterial flagellum



واكتشف عند تشريحها ان الذيل مركب في ما يشبه المتور تماما بكل مكوناته

بل وأيضا نظام تحكم في السرعة بان يسرع او يبطء او يقلب اتجاه الحركة للتحرك العكسي فجأة.

فهو نظام رائع معقد جدا غاية في الدقة.

مع ملاحظة ان بدون هذا الذيل هذه البكتيريا التي تتحرك به لا تمتلك أي وسيلة اخري للحركة وهذا

يعني انها تجوع وتموت.

الموتور هذا للسوط هو مكون من 40 نوع مختلف من البروتين يتجمع معا بالعشرات

وبعضهم بالمئات ليتكون هذا المتور بهذه الدقة الرهيبة والرائعة.

ما هي التغييرات القليلة العديدة المتتابعة لنتج هذا المتور في هذه البكتيريا؟

فليس فقط اي جزء من هذا الموتور المركب المعقد ينقص يجعله لا يعمل وليس فقط أي جين ناقص

او غير مناسب يجعله لا يعمل بل اي ذرة عنصر تنقص هنا تجعله لا يعمل. بل ايضا نسبة الحجم

لو تغيرت تجعله لا يعمل وغيرها من التعقيدات التي لو تغير فيها اي شيء يجعله لا يعمل.

للتبسيط تخيل موتور كهربائي مهم لتشغيل ماكينة لتدور مثل مروحة او غيره

اي نقص في جزء بسيط من اجزاء هذا المتور لا يعمل.

ايهما ظهر أولا ولماذا هل الحلقة وبالصدفة ظهر فيها المحور ام نظام الطاقة البروتونية او

الهدب؟ ام ماذا ؟

وأين مراحل التطور؟

الاجابة الصحيحة ان كلهم صمموا معا من البداية بطريقة رائعة. وبالطبع هذا يحتاج مصمم.

وبخاصة انه لا يوجد اي شيء يعمل عليه الانتخاب الطبيعي لكي يختاره قبل ان يكون يعمل

بالكلية. فلكي يعمل الانتخاب الطبيعي على اختياره يجب ان يكون كله من بدايته يعمل وبدقة. وان

تكون اي جزء فيه ولكن لا يعمل بدقة الانتخاب الطبيعي سيعمل على ازالته وليس بقاؤه بدون

فائدة.

ولو كان تكون تدريجيا لكنا وجدنا اثار هذا التدرج او كنا وجدنا حاليا كم كبير بالالاف والملايين

من الجسيمات التي بدون فائدة في جدار البكتيريا ليتطور احدهم ليصل الي صورة مكتملة من هذا

الموتور.

هذا يشهد وبدقة على التصميم الذكي لخالق. ويؤكد حسب اعتراف دارون على خطأ التطور.

بل ليس التركيب فقط بل أيضا بدراسة أسلوب تكوينه

كيف تكونه البكتيريا الجديدة فوجد ان أسلوب إنشاؤه في منتهى التنظيم وتعرف البكتيريا متى ترسل هذا البروتين وأين ترسله ومتى تتوقف عن ارساله ومتى أيضا تفصل أجزاء انتهى دورها. لتبدأ

الخطوة التالية

فكيف مجموعة من الصدف في بكتيريا لاتعرف ما تريد جمعت هذا التعقيد من أسلوب التركيب رغم اختلال خطوة واحدة لبروتين واحد من مئات البروتينات للاربعة نوع يدمر هذا تماما.

بل الطاقة أيضا في منتهى التنظيم لكي يعمل او يعمل في الاتجاه العكسي او متى يتوقف فجأة عند وجود طعام للبكتيريا وغيره

هذا الذيل لوحده ليس فقط يشهد علي التصميم الذكي بل أيضا يشهد علي الذكاء الفائق للمصمم.

نصف العمر لتحلل شريط النووي

تحلل شريط الذي ان ايه له علاقة بحساب اعمار بعض الحفريات التي يجدوا بها اثار لبقايا دي ان ايه

الشريط النووي دي ان ايه يتحلل ولكنه لا يفني كله بل يبقي به بعض الاكواد لفترات طويلة ويبقي في اي انسجة حتى في الانسجة العظمية للحفريات القديمة.

الاشكالية أنه وجد كثير جدا من بقايا الذي ان ايه في حفريات يقال عنها انها من مئات الالوف بل من ملايين السنين وهذا لان الذي أن ايه لا يبقي كل هذا الوقت.

فوجد دي ان ايه من حشرات قالوا انها من 25 الي 40 مليون سنة.

عظام من زمن الكراتيشيوس قيل انه من 80 مليون سنة ووجد به دي ان ايه.

ايضا وجد دي ان ايه في بعض الحفريات مثل ويفيل قيل انها تعود ما بين 120 الي 135

مليون سنة

بل وجد بكتيريا به دي ان ايه في ترسيبات ملحية ادعوا انها من 500 مليون سنة

ولكن كم يبقى شريط الدي ان ايه قبل ان يبدأ في التحلل؟

تمت دراسات على عينات كثيرة من ازمنا معروفة لتحديد معدل تحلل شريط الدي ان ايه والنتيجة

التي توصلوا اليها ان شريط الدي ان ايه يتحلل بمعدل أسرع بكثير مما كان يظن أو يتمنوا. فهو

يتحلل بمعدل نصف عمر 521 سنة في الظروف المناسبة

DNA has a 521 years half-life, Matt Kaplan, Nature 10 October 2012

أي بعد 4500 سنة سيتبقى اقل من 0.5 %

ولهذا لايجب ان نجد دي ان ايه في الديناصورات

فيديو

فوجود بقايا اكواد دي ان ايه في الحفريات يؤكد انها ليست من ملايين السنين بل بحد اقصى بضعة

الاف من السنين. لأنه كما قلت بعد 4500 سنة بحد أقصى سيتبقى اقل من 0.5 %

وهذا يؤكد نتائج بعض عظام الديناصورات والكائنات حتى البكتيريا التي تكلمت عنها الالف السنين او اقل فقط وليس 65 مليون سنة او 500 مليون سنة كما يدعوا. وهذا يعني انها ماتت بكارثة وهي تشير للطوفان

.Minimum genes concept

موضوع مهم في التطور العضوي وهو أقل عدد جينات لأبسط كائن يبدأ رحلة الحياة وينقسم ذاتيا.

درس العلماء عدد الجينات المتعلقة بأهم الوظائف الحيوية لأبسط خلية في مشروع دراسة اقل

عدد من الجينات مطلوبة لاستمرار ابط خلية نعرفها. لان الخلية بها آلاف الجينات المعبرة

بإنتاج بروتينات بالإضافة الي الجينات الاخرى التي تتحكم في بعض الوظائف ولكنهم عرفوا ما

هي الجينات الأساسية المعبرة وبدون اي جين منهم الكائن ميت مباشرة ولكن بقية الجينات تفقد

بسببها الخلية وظائف هامة ولكنها لن تموت مباشرة بل ستستمر وبخاصة لو وسط غذائي غني

وتنقسم ايضا.

الميكوبلازما *Mycoplasma* كأبسط كائن ينقسم ذاتيا به اقل عدد من الاكواد فيها دي ان ايه

دائري عدد قواعده 580,000 قاعده بها الجينات 482 جين ينتج بروتين و43 جين ينتج

RNA. من 525 جين اكتشفوا ان الجينات الاساسية هي 382 جين بنقص اي منهم لا يعيش

الكائن. بمعنى اخر أن ابط صورة لأبسط كائن وحيد الخلية ينقسم ذاتيا لابد من بدايته في اول

لحظة يكون حي فيها ان يكون به 382 جين وبدون اي منهم لا يمكن ان يبدأ ويكون حي. منهم 100 جين لا يعرفوا وظيفتهم لكن يعرفوا بالتجربة أنه لو فقد اي منهم يموت الخلية مباشرة.

Science 10 December 1999: Vol. 286 no. 5447 pp. 2165–2169 DOI: 10.1126/science.286.5447.2165

من 525 جين معبر منهم 382 جين أساسي بدون أي من هذه 382 جين لا تنجو

Kowalski, Heather. "First Self-Replicating Synthetic Bacterial Cell".

Press Release. Retrieved 17 December 2012.

ولكن اقل عدد من الجينات في كائنات بسيطة اخري هي أكثر من هذا مثل

الاشيريشيا كولاي E. Coli التي من 4288 جين معبر منهم 1617 جين معبر أساسي لو نقصوا جين لا تعيش. يوجد بها جينات أساسية تختلف من الميكوبلازما وتشارك في قلة تقريبا 169 وتختلف في أكثر من ألف جين

الذي فهمناه حتى الان نقطتين خطيرتين

النقطة الأساسية الأولى كل كائن بسيط يوجد به جينات أساسية تختلف من جنس لآخر وتشارك في قلة تقريبا 169 وتختلف في أكثر من ألف جين في بعض الاجناس وهذا يوضح انهم لم يتطوروا من بعض والا وجدنا ان الجينات الأساسية ثابتة ويبنى عليها لان أي منها لا يصلح ان

يفقد ولكن هذا يعني بوضوح علميا ان كل جنس تم تصميمه من قبل مصمم ذكي يعرف ما يحتاجه كل جنس من جينات أساسية وحتى لو اشتركت قله منهم هذا يشهد على المصمم

المشترك

النقطة الثانية كيف بداية الحياة بالتطور العضوي وهي تحتاج أن تبدأ ب 382 جين؟

فالميكوبلازما *Mycoplasma* وتعتبر من ابسط كائن ينقسم ذاتيا وبها 525 جين معبر معروف حتى الان بالإضافة الي الجينات التنظيمية وهذا به كروموزوم دائري يساوي 580,070 زوج من

القواعد لو تكلمنا عنه بالاحتمالات لوصلنا لأرقام خرافية. هذا نقطة الصفر

لان لو ادعاء التطور العضوي هو الصحيح وليس الخلق هذا يعني الاتي:

ان الخطوة الاولى لتكوين ابسط حياه نعرفها يجب ان تكون ليست كونت فقط جين او اثنين

دقيقين بالاختيار الطبيعة ولكن يجب ان تبدأ من البداية مباشرة 382 جين معبر هذه نقطه الصفر

لبداية الحياة. إذا مبدا فرضية التطور التي تفترض انه حدث شيء وكون مكونات عضويه في

الطبيعة وايضا كونت مكونات بسيطة جدا مثل شريط نووي به جين او اثنين وبدأت تنمو وتتطور

الحياة بخطوات بسيطة جدا متتابعة إضافة جينات جديدة هو فرضيه اثبت العلم خطأها تماما لان

البداية ليست بسيطة ولكن يجب ان تكون البداية هو نظام مخلق متكامل بدون نقص اي جزء فيه

لا توجد حياه.

هذا يؤكد علميا الخلق أي ان العلم اثبت بالفعل أن البداية هي خلق وليس التطور التدريجي.
ولهذا من يقول إنه لا يعرف ولكن العلم قد يثبت في المستقبل إمكانية ذلك هو يخدع نفسه
والاخرين لان العلم اثبت بالفعل عدم إمكانية ذلك مرارا وتكرارا.

استمرارية الكائن الاولي بدون نكاء وبدون غريزة

حتى لو افترضنا جدلا ان المواد العضوية التي تكونت بالصدفة في الطبيعة تجمعت معا وكونت
اول كائن حي وحيد الخلية فحتى بقبول رغم انه علميا كما وضحت خطأ ذلك سنجد أنفسنا امام
مشكلة أخرى تؤكد عدم وجود حياه وتطور بدون خالق وهو استحاله استمرارية الكائن الأول الذي
ظهر بدون نكاء وهو ما يسمى مجازا غريزة أو فطرة او خبرة الحياة. فكيف ظهر الكائن الأول
بمعلومات وخبرات هامة للحياة من أول لحظة؟

الكائن الاولي يعلم بالغريزة انه يحتاج ان يأكل لكي يحافظ على بقاؤه حي وهذه الخبرة مستحيلة
الحدوث بالصدفة فهل مجموعة معادن أدركت فجأة انها تحتاج أن تأكل؟

يقول البعض انها اتت بالتجربة واقول هذا مستحيل للاتي لان لو احتاج الكائن الاول ان يجرب
لكي يتعلم فيجرب لا يأكل لان هذه طبيعته الا يأكل لأنه اتى من أحجار فيموت وبهذا انتهت خبرته
وانتهت الحياة من أولها ونحتاج كل الصدف المستحيلة التي تكلمت عنها سابقا ان تحدث مره
اخرى ليتكون كائن اخر يجرب مره اخري ان لا يأكل لكي يتعلم ان عدم الاكل نتيجته موت ولكنه
بالطبع عندما لا يأكل يموت وهكذا ونجد اننا نسقط في دائرة مفرغة لا نخرج منها

فهي تشبه ما قلته سابقا في اقل عدد من الجينات فنحن أيضا نحتاج خبرة أساسية للبداية

فخبرة الحياة الأساسية هذه مستحيل ان تنتقل بالتجربة لان التجربة نتيجتها موت وبالطبع انتهت

الخبرة التي لم تتكون بعد ولم تنتقل. فكل مرة نبدأ من الصفر وننتهي ايضا عند الصفر.

بل وهذه الخبرة مستحيلة التكوين ايضا مطلوبة ليس في موضوع الاكل بل الشرب والحماية وعدم

السقوط والتنقل والتكاثر وغيره الكثير جدا، فكيف اتت كلها بدون وجود سابق؟

بل وكيف انتقلت من جيل الي جيل ولازالت تنتقل حتى الان بطريقه غير معروفه؟

فكيف مجموعة عناصر مثل الأكسجين والكربون والنيتروجين تتعلم انها تحتاج ان تأكل منذ لحظة

الولادة؟

فكيف كائن غير عاقل ينقل هذا للتالي له؟ هذا يشهد على خالق اعطي الكائنات كلها الغريزة وبدونه

لما عاشت أي منها. وهذا المنطق يثبتته.

فأكرر الالحاد والايمان بعدم وجود خالق والامر كله تم بالتطور وان الحياة ظهرت من مجموعة

معادن غير حية هو ايمان وعقيدة ضد العلم وضد المنطق فمن يؤمن بها هو حر ولكن لا يقول

ان ايمانه مبني على العلم فالعلم اثبت بالفعل عكس ذلك واثبت بوجود مصمم. وهو الله الخالق.

من لا يؤمن بوجود إله خالق هو حر فيما يعتقد ولكن لا يصف اعتقاده بانه علم لانه فرضيات

خطأ ضد العلم

بل لنعرف هذا الاله الخالق لان كثيرين يدعوا ان ما يتبعوه هو الاله الخالق يجب ان نتأكد انه

يتحكم في الديناميكية الحرارية العضوية بحيث يقدر ان يعطي طاقة لخلية ميتة فتحيا اي له القدرة

علي ان يقيم الموتى وان يشفي امراض اي تغيير ديناميكية في خلايا وله القدرة ان يعطي من يؤمن به ان يقيم الموتى وان يشفي المرضى وهذا هو يهوه الرب يسوع المسيح بل هو عندما قدم جسده الطاهر عنا فداء لخطيانا كان له القدرة علي ان يقيم جسده بعد ثلاثة ايام وشهود كثيرين علي ذلك قبلوا الموت في نظير شهادة انه هو الخالق وانه قام من الاموات.

والمجد لله دائما